ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

# The Great Companion Miqdad bin Amr: His Biography and His Role in Islamic History

**M . Dr . Rihad Ibrahim Khalil**

Ministry of Education - Directorate of Education Salah al-Din Iraq

gopssgop2019@gmail.com
009647703208306

***Keywords***:
- Islamic history
- Miqdad bin Amr
- The great companion

**ARTICLE INFO**
Article history:
Received 31 May. 2021
Accepted 7 July 2021
Available online 13 Oct 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

## ABSTRACT:

The great companion Al-Miqdad bin Omro was from a well-known family, born in 583 AD and died in the year 33 AH. His lineage goes back to one of the Qahtani tribes branches and at the first vanguard of those who converted to Islam. He migrated to Abyssinia and could not migrate to Medina with the Muslims, but he joined them in the year 1 AH. He is the Knight of the Messenger of Allah, may Allah's prayers and peace be upon him, who relies on him for special missions and participated in the invasions. He also participated in the conquest of Egypt and Africa. He had a companion with the Messenger, may Allah's prayers and peace be upon him.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.10.2021.15

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for

## الصحابي الجليل المقداد بن عمرو ﷺ سيرته ودوره في التاريخ الإسلامي

م . د رياض إبراهيم خليل/ وزارة التربية / مديرية تربية صلاح الدين

**الخلاصة:**

كان الصحابي الجليل المقداد بن عمروﷺ من أسرة معروفة ولد سنة 583م وتوفى سنة 33هـ/653م يعود نسبه إلى قضاعة إحدى فروع القبائل القحطانية ، وفي الطليعة الأولى من الذين أسلموا هاجر إلى الحبشة ولم يستطع الهجرة إلى المدينة المنورة مع المسلمين الأوائل ولكنه لحق بهم في شوال سنة 1 هـ هو فارس رسول اللهﷺ الذي يعتمد عليه في المهمات الخاصة وشارك في جميع غزوات الرسول ﷺ ومعاركه كما أنه شارك في فتح مصر وإفريقية ومدينة البهنسا ، وكان له صحبه مع الرسولﷺ أخذ منه القران الكريم وتفسيره وروى عنه عدة أحاديث صحيحه تناولها البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وروى عنه الصحابة علي بن أبي طالب في الوضوء وابن مسعود وابن عباس والمستورد بن شداد وطارق بن شهاب وسعيد بن العاص والسائب بن يزيد رضي الله عنهم ومن التابعين عبدالرحمن بن أبي ليلى في الأطعمة وميمون بن أبي شبيب وهمام بن الحارث وأبو معمر وعبيد الله بن عدي في الايمان وجبير بن نفير وسليم بن عامر في صفة الحشر.

**الكلمات المفتاحية: التاريخ الإسلامي، المقداد بن عمرو ، الصحابي الجليل.**

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين

يتناول هذا البحث الصحابي الجليل المقداد بن عمروﷺ سيرته الشخصية والجهادية في الإسلام وهو من الشخصيات المهمة في التاريخ الإسلامي لما تركه من أثر في عصر صدر الإسلام , وبعد البحث والتقصي لم أجد من تناول هذه الشخصية من الدارسين والباحثين بدراسة منهجية وبحثية منظمة لتعطينا صورة واضحة عن خصال واثار هذه الشخصية .

كان للصحابي المقداد بن عمروﷺ آثار واضحة وجلية في جوانب عديدة من الحياة وكان سباقا في الجهاد وله منزلة كبيرة في عصر النبوة وصدر الخلافة الراشدة لذا تم تقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث: تناول المبحث الأول حياته الشخصية واشتمل على ثلاثة مطالب تناول المطلب الأول نسبه كنيته , وولادته ووفاته , أما المطلب الثاني بينا فيه أسرته وجاء المطلب الثالث ليسلط الضوء على إسلامه ومؤاخاته , أما المبحث الثاني فقد جاء بعنوان أثره الجهادي , فقد اشتمل على مطلبين , إذ تناول المطلب الأول جهاده مع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم , في حين كان المطلب الثاني عن دوره الجهادي في عصر الخلفاء الراشدين , اما المبحث الثالث انضوى تحت عنوان أثره العلمي , تناول المطلب الأول علمه في القران الكريم , ثم الخلاصة والتي تضمنت بعض الاستنتاجات التي توصل اليها البحث مع الهوامش ثم المصادر التي استخرجت منها المادة العلمية مرتبة حسب الحروف الهجائية ما خلا القران الكريم فقد وضع أولا لقدره العظيم واخر ذلك ملخص باللغة الإنكليزية .

أسال الله الأجر والثواب أولا والتوفيق في إعداد هذه الدراسة البسيطة حول عَلَمٍ من أعلام الإسلام الصحابي الجليل المقداد بن عمروﷺ ودوره في صدر الإسلام ومن الله التوفيق .

## المبحث الاول: حياة الصحابي الجليل المقداد بن عمروﷺ الشخصية

### المطلب الأول : سيرته

أ_ **اسمهُ:** المقداد بن عمروﷺ بن ثعلبة [1]، بن مالك بن ربيعة بن ثُمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن دُهير بن لؤيّ[2]، بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبي أهون بن قائش بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة[3] .

ب_ **نسبه:** من خلال الروايات في كتب التراجم والانساب ان للمقدادﷺ اكثر من نسب على ضوء الواقع الاجتماعي التي تفرضه الظروف المحيطة آنذاك وهي كما مبين ادناه :

1-البهراني: المقدادﷺ بن عمرو بن ثعلبة بن مالك البهراني[4]، المنسوب إلى بهران بن عمرو بن إلحاف بن قُضَاعة وهذه النسبة الى بهراء وهي من قضاعة[5].

2-القضاعي: المِقْدَادُ ﷺبنُ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ مَالِكِ بنِ رَبِيْعَةَ القُضَاعِيُّ[6]،وبنو قضاعة من حمير وهي احد فروع القبائل القحطانية، غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم قضاعة، وهو قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك أبن حمير هذا هو المشهور فيه[7].

3-الكندى: الْمِقْدَاد ﷺبْن عَمْرو الْكِنْدِيّ [8]، وسبب انتسابه الى كنده ان والده عَمرو بن ثعلبة أصاب دما في قومه فهرب منهم إِلَى كنده فحالفهم[9] ، وتزوج هناك امرأة فولدت له المقداد[10].

4-الحضرمي : قال ابن الكلبي إن عَمرو بن ثعلبة أصاب دما في قومه فلحق بحضرموت[11]، وكان في الجاهلية من سكان حضرموت وعليه سمي بالحضرمي[12].

5-الزهري : وردت عدة روايات في سبب انتسابه لابن الأسود منها كون الأسود ربيبه فنسب اليه[13] وأخرى تقول إنه حالف الأسود بن عبد يغوث[14] الزهري فتبناه فنسب إليه[15] ، والرواية الأخرى أن أمه كانت عند الأسود خلف عليها بعد أبيه عمرو فتبناه[16]،وقيل كَانَ عبدا حَبَشِيًّا للأسود بن عبد يَغُوث فألزمه بِهِ[17]، والأسود من قريش واصله من اليمن [18].

ولقد تقدم ذكر عدة روايات في سبب انتسابه والراجح منها إنه ترك كندة وهرب الى مكة المكرمة بعد ان وقع بين المقدادﷺ وابن شمر بن حجر الكندي[19] خصام فضرب المقداد رجله بالسيف وهرب إلى مكة المكرمة ، فتبناه الأسود ابن عبد يغوث الزهري[20] ، فصار يقال له (المقداد بن الأسودﷺ) إلى أن نزلت آية (( ادْعُوهُمْ لِآبائِهِمْ))[21] ، فعاد يسمى (المقداد بن عمروﷺ)[22].

ت_ **كنيته:** تشير المصادر التاريخية ان الصحابي المقدادﷺ تكنى بعدة كنى منها: أبو سعيد[23] ، وأبو معبد[24] ، وأبو الأسود وهذا بسبب التحالف وسبب زواج أمه من الاسود[25] ، وأَبُو عَمْرو هذه النسبة الى أبيه عمرو[26] وأبو عبدالله[27] ولم تذكر لنا المصادر أنه تكنى بابنته كريمة[28] .

يبدو أن للمقداد بن عمرو عدة كنى وربما ذلك يعود إلى أن العرب كانت تكنى الأشخاص قبل زواجهم هذا من جهة ومن جهة أخرى عرف بأبي عمرو وهذه الكنية نسبة إلى اسم أبيه وكنى بأبي الأسود وذلك بسبب الحلف الذي كان بينه وبين الأسود وربما بسبب تبني الأسود له حين تزوج من أمه .

وأما كنيته بأبي معبد فلم تذكر المصادر التاريخية أن له ابنا يسمى معبد لكن من خلال الرجوع الى ترجمة هند بنت الحارث الفراسية [29] تبين أنها كانت تحت معبد بن المقداد الكندي[30] .

كما تكنى بأبي عبدالله وهو أحد ابنائه[31] , وعلى مايبدو أن كنيته بأبي عبدالله وأبي معبد هي واحدة , لأنه لم تشر المصادر التاريخية والسير أن له ابنا يسمى معبد , وعلى هذا يمكن القول أن عبدالله هو معبد نفسه .

أما كنيته بأبي سعيد لم نقف على شيء يذكر في المصادر , وكذلك لم تذكر لنا المصادر بأنه تكنى بابنته كريمة .

**ث_ ولادته و وفاته :** لم تشر المصادر التاريخية الى تاريخ ولادته لكن يمكن تحديد تاريخ ولادته من خلال تاريخ وفاته إذ كان عمره 70 سنة وبذلك يكون ولادته سنة 583م , واتفقت المصادر التاريخية على أن وفاته سنة 33هـ/653م في موقع يدعى (بالجرف)[32] فحمل على أعناق الرجال إلى المدينة المنورة[33] وصلى عليه الخليفة عثمان بن عفانﷺ وكان له من العمر يوم مات نحو من 70 سنة[34].

**المطلب الثاني : اسرته**

**اولاً : زوجته:** ضباعةﷺ بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية ابنة عم النبيﷺ من المهاجرات توفيت في حدود 50هـ/670م [35]، زوجها رسول الله ﷺ للمقداد ﷺ بن عمرو فولدت له عبدالله وكريمة[36].

**ثانياً : أبنائه:** اولاً : عبد الله الذي استشهد في معركة الجمل سنة 36/656م [37] .

ثانياً : كَرِيمَة بنت الْمِقْدَادﷺ ذكرها ابن حبان في الثقات [38]، روت عن: أمها ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، روى عنها: زوجها عبد الله بن وهب بن زمعة ، وابنتهما قريبة بنت عبد الله بن وهب بن زمعة [39].

**المطلب الثالث : اسلامه، المؤاخاة**

**اولاً :اسلامه**

من خلال البحث في المصادر التاريخية والسير يتضح لنا أن المقداد بن عمروﷺ من السابقين إلى الإسلام بأن مَنَّ الله عليه أن هداه للإسلام منذ بدايته , فقد كان من ضمن السبعة الأوائل الذين أظهروا اسلامهم بمكة المكرمة[40], وهاجر إلى الحبشة لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب أصحابه من البلاء والتعذيب فأمرهم بالهجرة الى الحبشة مخافة الفتنة وفرارا الى الله عز وجل بدينهم [41] , ثم عاد الى مكة المكرمة عندما جاءهم خبر مفاده أن كفار قريش قد أسلموا وعلى أثره عادوا إلى مكة المكرمة , إلا إن الخبر كان كاذباً , فلم يستطع الخروج من مكة المكرمة [42] , ولم يستطع الهجرة إِلَى المدينة المنورة لِمّا هاجر إِلَيْهَا رَسُول اللَّهﷺ فبقي إِلَى أن بعث رَسُول اللَّهﷺ عبيدة بْن الحارث فِي سرية رابغ [43], في شوال سنة 1هـ/622م، فلقوا جمعا

من المشركين عليهم عكرمة بْن أَبِي جهل، فكتب المقدادﷺ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد خرجوا من مكة يريدون الى المدينة , فتوافقت الطائفتان , ولم يكن هناك قتال فانحاز المقداد بعد ما انضم الى جيش المشركين ليكون ذلك وسيلة للوصول الى المسلمين, [44] وبذلك هاجر الصحابي المقداد بن عمروﷺ من مكة المكرمة الى المدينة المنورة ونزل عند كلثوم بن الهدم[45].

**ثانياً : المؤاخاة**

بعدما هاجر الرسولﷺ الى المدينة المنورة في السنة الأولى آخى بين المهاجرين والأنصار لِيُذْهِبَ عن الصحابة ﷺ وحشة الغربة ويؤنسهم من مفارقة الأهل والعشيرة، وَيَشُدّ من أَزرهم، ويجمع شملهم بأنصارهم، ويزيل الوحشة، وفي ذلك أنزل الله سبحانه قوله: ((وَأُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ))[46]، ثُمّ جعل المؤمنين كلهم إخوة فصارت المواريث للرحم دون المؤاخاة، وكان من بين من آخى بينهم الرسول محمدﷺ المقداد بن عمروﷺ جبار بن صخر[47] ﷺاجمعين[48] , واقطع له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني حديله إذ دعاه الى تلك الناحية أبي بن كعب [49].

**المبحث الثاني/ أثره الجهادي**

**المطلب الاول : جهاده مع الرسول محمد ﷺ**

تواترت النصوص القرآنية والاحاديث النبوية في الأمر بالجهاد وذكر فضائله ومنها قوله تعالى:(( يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ *))[50]، وقال الرسولﷺ: ((لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا))[51]، لذلك كان الصحابةﷺ يتسابقون الى الجهاد في سبيل الله، وكان المقداد بن عمروﷺ من اوائل المجاهدين في الإسلام ، شارك في جميع المشاهد والغزوات مع رسول الله ﷺ [52].

واشترك المقدادﷺ في سرايا المهمات الخاصة لتعقب العدو فقد اشترك في سرية سعد بن ابي وقاصﷺ[53] في سنة1هـ/623 م حمل المقداد لواء السرية الذي بعثها رسول الله ﷺ في عشرين راكبا جميعهم من المهاجرين [54]، وكان لهذه السرية وقع كبير على قريش إذ أصبحت تهدد قوافلها التجارية علما أن قريش تعتمد بشكل كبير على التجارة وبدأت تحسب حساباً للمسلمين وازدياد قوتهم وخطرهم على قريش[55] .

ولم يتوقف المقدادﷺ عند المشاركة بسرية سعد فقط فقد انضم الى سرايا اخرى في تعقب العدو واعتراض قوافلهم التجارية وجمع المعلومات الاستخبارية اذ بعثه الرسولﷺ في سرية عبدالله بن جحشﷺ[56] في اثني عشر رجلا الى نخلة في السنة 2هـ/ 624 م وفي هذه المهمة تم أسر الحكم بن كيسان[57]من قبل المقداد بن عمروﷺ، فدعاه رسول الله ﷺ إلى الإسلام فأسلم وقتل شهيدا[58]ببئر معونة[59] .

إن حكمة الله سبحانه وتعالى في اختيار اصحاب لرسوله الكريمﷺ، لم يكن اختيارا عاديا كما يختاره المخلوق بل كان من طراز خاص إذ اختيروا ليكونوا نواة للدين الاسلامي يقتدى بهم بعد شخص الرسول ﷺ، بما يملكونه من مواصفات خاصة مجبولة على حب الله وحب النبي ﷺ، ومن هذه الصفات هي الشجاعة التي تميز بها أصحاب المصطفى ﷺ، ومنهم المقداد بن الاسود الذي شهدت له مواقفه مع النبي ﷺ، ومع أصحابه رضي الله عنهم اجمعين ، ويتجلى موقفه الاول في معركة بدر عندما دعا الرسول ﷺ، المهاجرين الى نصرته ودعا الانصار الى ذلك لاسيما أن الانصار كانوا قد عاهدوا النبي على الدفاع عنه داخل المدينة وليس عليهم ان يخرجوا معه الى خارجها[60]، ولكن بسالة الانصار وشجاعتهم وصدق ايمانهم بدعوة النبي جعلتهم يذودون بالدفاع عن النبي ﷺ ومناصرته ، ففي معركة بدر سنة 2هـ كان له دور بارز في اهم المعارك الفاصلة في التاريخ الاسلامي والتي غيرت وجه التاريخ , فقد كان للمقداد بن عمروﷺ موقفا خاصاً ومميزاً تمنى جميع الصحابة ذلك الموقف حينما طلب الرسول الرأي والمشورة من الصحابة وفي ذلك الموقف كان للمقداد ﷺ مقولته المشهورة قال:(( يا رسول الله ﷺ امض لأمر الله فنحن معك، والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لنبيها {فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ}[61]، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون، والذي بعثك بالحق لو سرت بنا إلى برك الغماد[62] لسرنا معك، فقال له رسول الله ﷺ، خيرا، ودعا له ))[63].

إن من فضل الله على صحابة رسول اللهﷺ، دعائه صلى الله عليه وسلم لأصحابه الكرام وكانت هذه الدعوة يوم بدر عندما انتصر المسلمين في المعركة واسر مجموعة من المشركين , فامر الرسول محمد ﷺ بقتل النضر بن الحارث صبرا[64] قال المقدادﷺ بن الأسود: ((أسيري، يا رسول اللهﷺ،! قال: إنه كان يقول في كتاب الله وفي رسوله ما كان يقول! قال: فقال ذلك مرتين أو ثلاثًا، فقال رسول الله ﷺ،: "اللهم اغْن المقداد من فضلك! وكان المقداد أسر النضر)) [65].

ومن مواقفه الاخرى عندما قال الرسول عليه الصلاة والسلام :(( أيكم يحتمل خبيبا[66] عن خشبته فله الجنة؟ قال الزبير بن العوام: أنا يا رسول الله وصاحبي المقداد بن الأسود فخرجا يمشيان بالليل ويكتمان بالنهار حتّى أتيا التنعيم ليلا فإذا حول الخشبة أربعون من المشركين نيام [نشاوى] فأنزلاه فإذا هو رطب ينثني لم يتغير منه شيء بعد أربعين يوما ويده على جراحته تخضب دما، اللون لون الدم والريح ريح المسك فحمله الزبير على فرسه وسار فانتبه الكفار وقد فقدوا خبيبا فأخبر بذلك قريشا فركب منهم سبعون فلما لحقوهما قذف الزبير خبيبا فابتلعته الأرض فسمي بليع الأرض))[67].

وهذا دليل آخر على الشجاعة والهمة العالية بغية الحصول على رضا الله سبحانه وتعالى ورضا رسوله الكريم والفداء الكبير في الجود بالنفس الذي هو أسمى غاية الجود والعودة بجسد صاحبه خبيب رضي الله عنه .

وكان له دورٌ بارزٌ في غزوة الخندق سنة 5هـ/626م إذ كان في طليعة الرماة البارزين [68].

ومن شجاعته رضي الله عنه أنه كان أول الملبين للنداء وذلك في غزوة الغابة سنة 6هـ/627م , عندما أغار عيينة بن حصين [69]،على لقاح[70] كانت لرسول اللهﷺ، ترعى في الغابة فاستاقها وقتل راعيها فنادى

الفزع الفزع ونودي ياخيل الله اركبي وكان اول ما نودي بها وخرج الرسول ﷺ، بعدته وكان المقداد بن عمرو رضي الله عنه أول من لبى النداء وعقد له الرسول اللواء على رمحه وامره ان يمضي وتلحقه الخيول وقال له وانا على اثرك ولحق به اربعون فارسا وقد ابلو ابلاءً حسنا عندما لحقوا بالعدو وقتلوا من لحقوا بهم وقتل المقداد بن عمرو رضي الله عنه: حبيب بن عيينة بن حصن [71].

وفي غزوة الحديبية(6هـ/ 627م) [72] خرج رسول الله ودعا المسلمين للخروج معه لإداء العمرة، ولم يأخذوا سلاحهم , كان المقداد بن عمرو رضي الله عنه فارسا من بين الفرسان الذين تقدموا المسلمين لما دعاهم الرسول ﷺ، لأداء العمرة من دون ان يقاتل قريش مستنفرا العرب ومن حوله من اهل البوادي من الاعراب ليخرجوا معه ولكن قريش منعت الرسول ﷺ، والمسلمين دخول المسجد الحرام وأرادوا الحرب ولكن الرسول ﷺ، تجنب الحرب وجرت مفاوضات انتهت الى عقد صلح الحديبية[73].

وكان رضي الله عنه لا يتخلف عن أي مهمة كلفه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ابرم رسول ﷺ معاهدة مع المشركين لمدة عشر سنين أواخر سنة6هـ/ 627م ، من شهر محرم , وبعد أن أمن النبي ﷺ جانب قريش في صلح الحديبية , نزلت سورة الفتح وهي وعد من الله بفتح خيبر وحيازة اموالها وفي ذلك قول الله تعالى: (وَعَدَكُمُ اللهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا – وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللهُ بِهَا وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا)[74]، ففي غزوة خيبر(7هـ/ 628م) تفرغ المسلمون لتصفية خطر يهود خيبر الذي أصبح يهدد أمن المسلمين ، في المدينة المنورة وقد استنفر النبي محمد صلى الله عليه وسلم من حوله ممن شهد الحديبية، وكان المقداد بن عمرو رضي الله عنه من بينهم لأنه كان لا يتخلف عن أي مهمة يكلفهم بها رسول الله ﷺ [75]، وقُسِّمت خيبر على أَهل الحديبية، مَنْ شهد منهم خيبر ولم يتخلف منهم احد[76].

وكان رسول الله ﷺ بعد ذلك يوكل اليه المهمات العظيمة والسرّية منها لما علم من صدقه وولائه للإسلام , فقد اشركه في مهمة سرية بالذهاب الى روضة خاخ[77] لإحباط محاولة التجسس واعلمهم ان هناك جارية [78] معها مكتوب أتوني به، وكان ذلك لما تجهز الرسول ﷺ، لفتح مكة ولم يعلم احد بتوجهه، فكتب حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه [79] الى جماعة من المشركين يعلمهم بمسير جيش المسلمين الى مكة، ولما وصل الفرسان اصحاب المهمة الخاصة وجدوا الجارية وحاولت الانكار أول الامر ولكنها اخرجت المكتوب من عقيصتها[80] ، بعد ان هددها علي بن ابي طالب رضي الله عنه فجاءوا بها الى الرسول ﷺ، [81].

**المطلب الثاني : دوره الجهادي في عصر الخلفاء الراشدين**

**أولا : جهاده في الخلافة الراشدة**

لم تسعفنا المصادر التاريخية التي وقفت عليها عن اي أثر للمقداد بن الاسود رضي الله عنه في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأين كان في حروب الردة أو في جيش اسامة بن زيد رضي الله عنه فلهذا اصبحت هذه الفترة مبهمة في حياة الصحابي

الجليل المقداد﵁ بن الاسود , ولعل ذلك لقصر فترة خلافة الصديق رضي الله عنه ولم تكن في زمنه فتوحات كثيرة كما في عهد الخليفة عمر والخليفة عثمان ﵁. الا انه هناك رواية تشير ان الصحابي المقداد بن عمرو رضي الله عنه شارك في معركة اليرموك سنة 13هـ/634م لملاقاة الروم , وذلك في أواخر خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه , فقد امر الصحابي خالد بن الوليد المقداد بن عمرو رضي الله عنهم ان يقرأ على المسلمين سورة الانفال , لان بها آيات الجهاد , فبدا يقرأ عليهم ويمر بين صفوف المسلمين والتي تسمع الى قول الله عز وجل بأيمان شديد , وتم لهم النصر في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه [82].

**ثانياً : جهاده في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.**

**فتح مصر وافريقية** أراد الخليفة عمر بن الخطاب ﵁ فتح مصر فأختار عمرو بن العاص﵁ لقيادة جيش قوامه اكثر من ثلاثة الاف مقاتل ، وكان ذلك فِي 16هـ/637م ، وبعد ان تأخر الفتح استنجد عمرو بن العاص بالخليفة عمر بن الخطاب﵁ فأمده بجيش قوامه أربعة الاف رجل وجعل عليهم اربعاً من كبار الصحابة من بينهم المقداد ﵁ وكتب اليه:( إني أمددتك بأربعة آلاف، على كل ألفٍ منهم رجل مقام ألفٍ» [83] ولم تقتصر مشاركته فتح مصر ففي مدينة دمياط عندما امتنع الملك الهاموك[84]الرضوخ والمصالحة، استعدّ للحرب، فأنفذ إليه عمرو بن العاص المقداد بن الأسود﵁ [85]، وكان من ضمن المشاركين في حملة عبد الله بن سعد بن أبى سرح [86] والتي كانت متوجهة الى افريقية في سنة 21هـ/641م [87] .

**فتح مدينة البهنسا**[88]

استكملت الجيوش الاسلامية الفتح للجانب البحري والذي يشمل مصر والاسكندرية وغيرها فأستشار عمرو بن العاص﵁ أصحابه في المضي غربا او شرقا ، فأشاروا عليه بمكاتبة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﵁،فكتب عمرو بذلك وختم كتابه بأبيات شعر مطلعها...

صوارمنا تشكو الظمأ في اكفنا. ... وأرحامنا تشكو القطيعة كالهجر.

اليك افتقاد الحرب يا طيب الثنا. ... ويامن أقام الدين بالعز والنصر

واستدعى عمرو بن العاص﵁ أحد رجاله يقال له سالم بن بجيعة الكندي[89] وارسله بالكتاب الى خليفة رسول الله عمر بن الخطاب﵁ ، وجاء الرد بعد ايام قلائل إذ كان فيه، بعد التوكل على الله بان يجهز خالد بن الوليد ﵁ جيشا عداده عشرة آلاف فارس وان يتوجه بهم الى السواد ومنه الى مدينة البهنسا والتي كانت تتمتع بحصون قوية وفيها ملك سفاح وطاغية اسمه البطليوس قد ملك الواحات [90] وفي سنة 21هـ/641م وقيل 22هـ/642م تقدمت جيوش المسلمين وكان فيهم الكثير من الصحابة ومنهم المقداد﵁ ابن الاسود الكندي والفضل بن العباس﵁ والزبير العوام ﵁وغيرهم، واستدعى عمرو بن العاص﵁ اصحاب الرايات وكان منهم المقداد﵁ بن الاسود الذي أمره على راية كندة فتمثل بأبيات شعر مطلعها..

أنا المقداد في يوم النزال. ... أبيد الضد بالسمر العوالي

وسيفي في الوغى أبدا صقيل. ... طليق الحد في أهل الضلال

معي من آل كندة كل قرم. ... يجيد الطعن في يوم النزال

بدأت رحى القتال تدور وكان للمقدادﷺ دور كبير في أولها عندما أسر ضرار بن الأزور[91] قرب دير المسيح وقدمت طلائع الاسلام تكبر وتهلل وقال المقداد عندما اشتدت الحرب وحمي الوطيس ابيات شعر مطلعها...

إلا انني المقداد أكبر صائل. ... وسيفي على الاعداء أطول طائل

إذا اشتدت الأهوال كنت أمامها. ... وأضرب بالسمر الطوال الذوابل

وبعد ان انتهت المعركة وكتب الله النصر للمسلمين تهللت وجوه المسلمين بالفرح والسرور وباتوا يتضرعون الى الله تعالى، وما أن سمع الروم بهزيمة أصحابهم حتى ساروا بجحافلهم صوب معسكر المسلمين في صبيحة اليوم الثالث[92]، فأخذ المسلمون مواقعهم في القتال كل حسب مكانه فمنهم من كان في القلب ومنهم على الميسرة وعلى الميمنة الزبير بن العوامﷺ والمقدادﷺ بن الاسود الكندي والمسيب بن نجيبة الفزاريﷺ [93] ، والتقت الجيوش ثم خرج بطريق من بطارقة الروم يريد ان يكلم أمير جيش المسلمين ، فعندما أراد خالد بن الوليدﷺ الخروج منعه الأمراء ، فعند ذلك وثب المقدادﷺ بن الأسود وحلف لا يخرج إليه إلا هو بنفسه، فقال له عمرو بن العاصﷺ وأصحابه يا أبا عبد الله اسمع كلامهم وأدعهم الى الاسلام وأن أبو ادعهم الى الجزية وهم صاغرون فأن أبو ذلك قاتلناهم ، وسار المقداد بفرسه حتى وقف أمامه وكان أسمه بولص، فطلب البطريق مخاطبة أمير الجيش خالد بن الوليدﷺ، فعاد المقداد أخبرهم بما يريد البطريق، فتوجه خالد بن الوليدﷺ الى لقاء بولص كلب الروم وبعد ان دعاهم الى الاسلام أو دفع الجزية أو القتال أراد بولص الغدر بخالد ولكن مشيئة الله وحفظه فوق ذلك، وكان بولص من المخادعين فتجاذبا في القتال وفي هذه الاثناء تجمعت كتيبة من الروم حول خالد بن الوليدﷺ وأرادوا الغدر به فأقبل ضرار بن الازور وأصحابه واشتدت النزال بينهم وقتل عدو الله بولص والكثير من اصحابه [94] .

**المبحث الثالث اثره العلمي :**

اختص الله سبحانه وتعالى لرسوله الكريم محمد ﷺ، أصحاباً كرام يحفظون مايقول ويفعلون ما يؤمرون به وكانوا متسابقين في ذلك متنافسين في الحصول على رضا الله سبحانه وتعالى من خلال طاعتهم لرسوله الكريم محمد ﷺ، ومن خلال ما تعلموه في حياتهم التي صاحبوا فيها النبي محمد ﷺ، ونقلوا عنه واصبح الواحد منهم منارا للعلم والتعلم وهذه وصية النبي الكريم ﷺ لهم، إذ قال: (بلغوا عني ولو أية) [95].

**المطلب الأول : عمله في القرآن الكريم :**

حين اصطفى الله سبحانه وتعالى لنبيه ﷺ، أصحاباً كرام عَلِمَ ما في قلوبهم وما في سرائرهم ليكونوا مؤهلين لحمل رسالة الله سبحانه وتعالى ونقلها من النبي ﷺ الى العالمين فكانوا متنافسين فيما بينهم من أجل الحصول على العلم وتفسير الآيات وان البعض منهم قد نزلت بحقهم آيات بينات من أجل ان تكون قانونا ربانيا يطبق على خلق الله وكان المقداد بن الاسود ﷺ فيمن خص بذلك لصحبته للنبي ﷺ، في حله وترحاله وفي السلم والحرب وسنتطرق لبعض الامثلة كنموذج للدلالة على علمه في القرآن الكريم ...

ا- كان موقفه الاول عندما كان في (حمص) وكان يجلس على صندوق للصيرفة ، وكان ثقيل مما يحتويه من الأموال، فقال له ممن كان حوله:((لقد أعذر الله إليك! فقال: أبتْ علينا "سورة البعوث"،[96] (انفروا خفافًا وثقالا) [97].

ب- اما الثاني فقد روى عن عبد الرحمن بن جُبير بن نفير، عن أبيه ، قال:((جلسنا إلى المقدادﷺ بن الأسود، فقال: ... لقد بُعث رسول الله ﷺ، على أشدّ حال بُعث عليها نبيّ من الأنبياء في فترة وجاهلية، ما يرون دينا أفضل من عبادة الأوثان، فجاء بفرقان فَرق به بين الحق والباطل، وفرق بين الوالد وولده، حتى إن كان الرجل ليرى والده وولده او أخاه كافرا، وقد فتح الله قلبه للأيمان، يعلم أنه إنه هلك دخل النار، فلا تقرّ عينه، وهو يعلم أن حبيبه في النار[98]، وإنها للتي قال عز وجل: (وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ))) [99].

ج- اما السورة التي نزلت بالمقداد بن الاسود عندما ارسله الرسول ﷺ، في سرية فمروا برجل وله غنيمة وعنده مال فأرادوا قتله ،فقال الرجل(لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ) فقتله المقدادﷺ ، فقالوا له ،قتلته وهو ينطق بالشهادة ،فقال المقداد: وَدَّ لَوْ فَرَّ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ فَلَمَّا قَدِمُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمَ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا}[100] قَالَ : الْغَنِيمَةُ {فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ}، قَالَ : تَكْتُمُونَ إِيمَانَكُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ {فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ} فَأَظْهَرُوا الإِسْلاَمَ {فَتَبَيَّنُوا} وَعِيدَ اللَّهِ {إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا}[101].

## المطلب الثاني : روايته للحديث النبوي الشريف

يُعد الحديث النبوي الشريف هو التشريع الثاني بعد كلام الله سبحانه وتعالى وما صدر من قول أو فعل او تقرير من النبي ﷺ، فكان الصحابة الكرام ملازمين لنبيهم وينظرون الى فيه وما ينطق من قول أو يفعل فعلا خاصة وأن الله سبحانه وتعالى أخبرهم أن الرسول ﷺ، (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) [102] ،فكانوا يحفظون عن النبي محمد ﷺ ما أُثِرَ عنه من الاقوال والافعال , وسنتطرق الى مانُقِل عن المقداد بن الاسود من الاحاديث النبوية اثناء صحبته له...

**الذين روو الحديث عن المقداد بن الأسود** : ان تعدد الرواة وقربهم من الصحابي وروايتهم له من الاحاديث الكثيرة انما تدل على الثقة الكبيرة في ما نقل عن النبي محمد ﷺ، من أقوال وأفعال لاسيما وان كان من المقربين الى النبيﷺ، في أغلب الاوقات ومن بين هؤلاء الصحابي الجليل المقداد بن الاسود خاصة وانه من السبع الاوائل الذين دخلوا الاسلام [103]، وقد ذكرت احاديثه في اغلب كتب الحديث النبوي ومنها، البخاري ومسلم أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم ) وفيما يلي بعض الرواة على سبيل المثال وليس الحصر ، روى عنه من الصحابة: علي بن أبي طَالب فِي الْوضُوء ، وابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَقَدْ شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ مَشْهَدًا لأَنْ أَكُونَ صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشمس، وابن عباس، والمستورد بن شداد، وطارق بن شهاب، وسعيد بن العاص، والسائب بن يزيد رضي الله عنهم، ومن التابعين الذين رووا عنه: عبد الرحمن بن أبي ليلي فِي الْأَطْعِمَة ، وميمون بن أبي شبيب، وهمام بن الحارث، وأبو معمر، وعبيد الله بن عدي بن الخيار فِي الْإِيمَان ، وجبير بن نفير، وسليم بن عامر فِي صفة الْحَشْر **[104]**.

**الحديث الاول** : في قول( من قال لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ) من المشركين: عن المقداد بن الاسود أنه قال: ((يَا رَسُولَ اللهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلاً مِنَ الْكُفَّارِ فَقَاتَلَنِي ، فَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ، ثُمَّ لاَذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ ، فَقَالَ : أَسْلَمْتُ لِلَّهِ، أَفَأَقْتُلُهُ يَا رَسُولَ اللهِ ، بَعْدَ أَنْ قَالَهَا ؟ قَالَ : رَسُولُ اللهِ ﷺ،: لاَ تَقْتُلْهُ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ قَدْ قَطَعَ يَدِي ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ قَطَعَهَا ، أَفَأَقْتُلُهُ ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ،: ((لاَ تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ ، وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ))[105].

**الحديث الثاني** : (في المذي): قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : أَرْسَلْنَا الْمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَذْيِ يَخْرُجُ مِنَ الإِنْسَانِ كَيْفَ يَفْعَلُ بِهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ،: ((تَوَضَّأْ وَانْضَحْ فَرْجَكَ))[106]. ويبدو ان سبب ارسال علي بن ابي طالب للمقداد رضي الله عنهم لأنه استحى ان يسأل الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وكانت فاطمة رضي الله عنها تحته **الحديث الثالث:** في وصف يوم القيامة ...عن الْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ ، قَالَ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم , يقول :((تُدْنَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ ، حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ)) [107].

**الحديث الرابع:**(انتشار الاسلام بحكمة الله تعالى): عن الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: (( لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بَيْتُ مَدَر وَلَا وَبَر، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ كَلِمَةَ الْإِسْلَامِ بعزّ عَزِيزٍ، أَوْ بذلّ ذَلِيلٍ، إِمَّا يُعِزُّهُمُ اللَّهُ فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ أهلها، وإما يذلهم فيدينون لها))[108].

**الحديث الخامس:**( النعيم) : ان الرسول ﷺ، ضاف المقداد بن الاسود في يوم فقدم إليه طعاما فأكله ثم سقاه ماء باردا فاستطابه وقال: (يا بردها على الكبد)، ثم قال: «إذا شرب أحدكم الماء فليشرب أبرد ما يقدر عليه» قيل ولم؟ قال(أطيب للمعدة، وأنفع للعلّة، وأبعث على الشكر )**[109]**.

**حكمته:**

ومما تعلمه الصحابة الكرام ونهلوه من نبيهم الكريم ﷺ، هو تركهم ما يفسد عليهم أنفسهم حتى وان كان في ظن ، وعلى ما يتمتعون به من عفة وصلاح وسريرة خالصة نجد انهم لا يألون على عمل إلا وكانوا يخافون ألا يوجزون العمل بما يرضي الله سبحانه وتعالى ورضى رسوله ﷺ، ، وهذه النظرة تجلت في المقداد بن الاسود وغيره من الصحابة الكرام ، إذ استعمل رسول الله ﷺ، المقداد على عمل، فقال له المصطفى كيف وجدت الإمارة ؟ فأجاب المقداد: ((يا رسول الله، ما ظننت إلا أن الناس كلهم خول

## الخاتمة

بعد إتمام البحث توصلت الى عدة استنتاجات عسى أن يكون مفيدا لدارسي التراجم والشخصيات الإسلامية

1- بينت الدراسة أن المقداد بن عمروﷺ صحابي جليل أسلم في بداية دعوة الرسول ﷺ وله شرف الصحبة ومرافقته ﷺ .

2- أظهرت الدراسة أن الصحابي المقداد بن عمرو كان من أصحاب الرايات وله تاريخ كبير في الجهاد والفتوحات الإسلامية .

3- كان له مكانه خاصه ومتميزة عند رسول الله من خلال تكليفه بمهام خاصه .

4- أشارت الدراسة بأن المقداد رضي الله عنه كان صاحب همة عالية , وكان يسخّر كل طاقاته في سبيل لله لان امر الله عنده عظيم , وهكذا هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

5- من خلال البحث يتبين أن الصحابة جيل فريد وحياتهم حياة عجيبة وعطاءهم ما انقطع لحظة ولذلك فقيمتهم عالية وغالية جداً في قلوب المسلمين ويكفي ان تسمع قول الله تعالى في حقهم ((وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرِينَ وَالْأَنْصارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهارُ خالِدِينَ فِيها أَبَداً ذلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ )) . فحُقَ لامة الاسلام ان تفتخر بهم وان تسير على منهجهم الذي رسمه الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم .

**الهوامش :**

[1] ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت276هـ/889م ) ، المعارف ، تحقيق: ثروت عكاشة ، ط 2،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (القاهرة ، 1992 م) ، 1/ 262.

[2] ابن الكلبي ، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت 204هـ/ 819م) ، نسب معد واليمن الكبير ، تحقيق: الدكتور ناجي حسن ، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية ، (لام ، 1988م)، 2/ 703؛ ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت230هـ/844م)،الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ،(بيروت ، 1990م) ،3/ 119؛ ابن خليفة ، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني(ت240هـ/854م) ، الطبقات ، تحقيق: د سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (لام ،1993 م )، ص: 200؛ السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي ، (ت 562هـ/1166م) ؛ الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ،مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، (الهند ، 1962م) ،5/ 429.

[3] ابن سعد، الطبقات الكبرى ، 3/ 119؛ ابن حبان، أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ البُستي (ت354هـ/965م) ،الثقات ، طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، مراقبة: محمد عبد المعيد خان ،دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، (الهند ، 1973م)، 3/ 371 ؛ البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت 279هـ/892م) ، جمل من أنساب الأشراف تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر،(بيروت ، 1996 م)،ص 204–ص205 .

[4] ابن يونس، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي (ت 347هـ/958م) ، تاريخ ابن يونس المصرى ، دار الكتب العلمية، (بيروت 1421هـ / 2000م) ،1/ 628.

[5] السمعاني ،الأنساب ،2/ 373 ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ، تحقيق : مرزوق على ابراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، (المنصورة 1411 هـ/1991م ) ، ص 46 ؛ ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد الشيباني الجزري (ت630هـ/1232م) ،اللباب في تهذيب الأنساب ،( بيروت , لا سنة ) ، ص162.

[6] الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي (ت 1396هـ/1976م) ، الأعلام ، ط15 ، دار العلم للملايين , ( 2002 م) ، 385/1 .

[7] الزركلي ، الأعلام ، 5/ 199.

[8] ابن حبان ، الثقات ،3/ 371 ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار، ص 46.

[9] ابن الأثير ، أسد الغابة ،تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية،(1415هـ – 1994 م), 242/5.

[10] ابن حجر ، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (852هـ/1454م) ، الإصابة في تمييز الصحابة، ،تحقيق: مركز هجر للبحوث ، ( دار هجر ، لا ت ) 10/ 306 .

[11]ابن حجر ، الإصابة ، 10/ 306.

[12] أبو الوفاء ، نصر ابن الشيخ نصر يونس الوفائي الهوريني (ت 1291هـ / 1874م ) ،المطالع النصرية في الأصول الخطية ، تحقيق الدكتور طه عبد المقصود ، مكتبة السنة ، ( القاهرة ، 1426 هـ – 2005م) ، ص 69/68.

[13] ابن قانع ، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق (ت 351هـ/962م) ،معجم الصحابة تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي ، مكتبة الغرباء الأثرية ،( المدينة المنورة ، 1418 م) ، 3/ 107 .

[14] الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة , وهو خال الرسول صلى الله عليه وسلم , وكان من المستهزئين , خرج من عند اهله فاصابته السموم , فاسود وجهه حتى صار حبشيا , فاتى اهله فلم يعرفوه فرجع متلددا حتى مات عطشا , وقيل غير ذلك , ومات حين هاجر النبي صلى الله عليه وسلم , لمزيد من المعلومات , ينظر: البلاذري , جمل انساب الاشراف , 59/1 .

[15] ابن الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير ، 2/ 703؛ السمعاني ، الانساب ، 429/5. ابن قانع ، معجم الصحابة ،3/ 107.

[16] البلاذري ، جمل من أنساب الأشراف ، ص204– 205 ؛ ابن حبان ،الثقات ، 3/ 371؛ السمعاني ،الأنساب ، 5/ 429.

[17] ابن مَنْدَه ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي ، (ت 395هـ/1004م) ، فتح الباب في الكنى والألقاب ،تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، مكتبة الكوثر ،السعودية ،(الرياض ، 1417هـ – 1996م ) ، ص76 .

[18] ابن قتيبة ، المعارف ، 1/ 262.

[19] شمر بن حجر الكندي , لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية .

[20] ابن الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير، 2/ 703 ؛ابن سعد، الطبقات الكبرى ،3/ 119 ؛ ابن كثير ، اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت 774هـ/1372م) ،التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل ،تحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، (اليمن ، 1432 هـ – 2011 م ) ، ص 166 .

[21] سورة الأحزاب ، الاية(5).

[22] ابن الأثير ، أسد الغابة، 4/ 475 ؛ ابن حجر ،الإصابة ، 10/ 306 .

[23] ابن مَنْجُويَه ، أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم (ت 428هـ/1036م)، رجال صحيح مسلم ، تحقيق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة ، ( بيروت، ، 1407م)، 2/ 268 ؛ ابن الأثير ،أسد الغابة ،5/ 242.

[24]ابن سعد ،الطبقات الكبرى ،3/ 148 ؛ ابن حبان ،الثقات ، 3/ 371 ؛ ابن الأثير ،أسد الغابة , 5/ 242 .

[25] ابن منده ، فتح الباب في الكنى والألقاب ، ص 76 ؛ ابن الأثير ،أسد الغابة ،5/ 242.

[26] المزي ،أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت742هـ/1341م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق: بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، 1400 هـ/ 1980م) ، 28/ 452 ، الزركلي، الأعلام ، 7/ 282.

[27] الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت 748هـ/1347م) ، سير أعلام النبلاء ،تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، ط3 ، مؤسسة الرسالة،( 1405 هـ / 1985م ) ، 275/2.

[28] ابن حبان ، الثقات ،343/5 .

[29] هند بنت الحارث الفراسية ويقال القرشية وكانت تحت معبد بن المقداد بن الأسود , سمعت من ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها , روى عنها الزهري في الصلاة وذكرها ابن حبان في الثقات ,المزي , تهذيب الكمال, 320/35 .

[30] المزي , تهذيب الكمال , 320/35 .

[31] الواقدي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي (ت 207هـ/822م) , فتوح الشام , ط1 , دار الكتب العلمية , ( بلا م , 1417هـ , 1997م ) , 206/2 .

[32] الجرف: وهو موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام، وفيه كانت أموال لعمر بن الخطاب ولأهل المدينة، وفيه بئر جشم وبئر جمل.، ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626هـ/1228م)، معجم البلدان، ط2، دار صادر، (بيروت، 1995 م) ، 2/ 128.

[33] ابن سعد، الطبقات الكبرى، 3/ 163 ؛ المزي، تهذيب الكمال ، 28/ 456.

[34] ابن كثير ، التكميل في الجرح والتعديل ،166/1؛ الزركلي ،الأعلام ، 7/ 282 .

[35] ابن حبان ،الثقات ،3/ 201 ؛ الذهبي ، ، سير أعلام النبلاء ، 2/ 274 .

[36] ابن قتيبة ، المعارف ،262/1 ؛ ابن سعد ،الطبقات الكبرى ، 38/8.

[37] الذهبي، سير اعلام النبلاء ، 275/2 ؛ ابن حجر ، الاصابة في تمييز الصحابة ، 5 /22.

[38] ابن حبان،الثقات ،343/5.

(39) ابن حبان ، الثقات ،5/ 448.

(40) ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ص46؛ ابن حجر ، الإصابة ، 6/ 160.

(41) السهيلي , أبو القاسم عبد الرحمن بن عبدالله بن احمد (ت 581هـ/ 1185م ) , الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام , تحقيق : عمر عبد السلام السلامي , ط1 , دار احياء التراث العربي , ( بيروت , 2000م ) , 3/120-121 .

(42) السهيلي , الروض الانف 3/205 .

(43) تقع رابغ بين الجحفة وودان وهو واد من دون الجحفة يقطعه طريق الحجاج ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 3/11.

(44) ابن هشام ، أبو محمد ، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (ت 213هـ/828م) ،السيرة النبوية ، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي،ط2،شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي (مصر, 1955 م) ، 1/ 325-592 .

(45) كلثوم بن الهدم بن امرىء القيس بن الحارث بن زيد من الاوس كان رجلا شريفا وشيخا كبيرا اسلم قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة , ولما هاجر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة نزل عند كلثوم بن الهدم , ثم لم يلبث كلثوم بن الهدم بعد مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرا حتى توفي وكان ذلك قبل معركة بدر , ابن سعد , الطبقات الكبرى , 3/623 .

(46) سورة الْأَنْفَالُ ، الاية 75 .

(47) جبار بن صخربن امية بن خنساء بن سنان السلمي الانصاري شهد بدر واحد وما بعدها من المشاهد وكان احد السيعين ليلة العقبة , وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه خارصا الى خيبر وغيرها , توفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه بالمدينة سنة 30 للهجرة , ينظر : ابن سعد , الطبقات الكبرى , 3/576 .

(**48**) أبو نعيم الاصبهاني ، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، (ت430هـ/ 1038م) ، معرفة الصحابة ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن للنشر، (الرياض ،1419 هـ - 1998 م)، 5/ 2552 .

(49) ابن سعد , الطبقات الكبرى , 3/161 ؛ احمد, مؤيد موسى , الصحابي الجليل ثمامة بن اثال سيرته واثره في التاريخ الإسلامي , مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية , المجلد 27 , العدد 12 , (العراق , 1442هـ-2020م) ,ص363.

(50) سورة الصف، الايات 10-11.

(51) ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت241هـ/855م) ، مسند الإمام أحمد ،،تحقيق ، شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد ، (مؤسسة الرسالة،2001 م) ، 19/ 353 , رقم الحديث (12372).

(52) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير (ت 310هـ/922م) ، تاريخ الرسل والملوك ، دارالكتب العلمية (بيروت، 1407 )، ج2/ص 11؛ المبار كفوري، صفي الرحمن ، الرحيق المختوم ، دار الهلال - نفس طبعة وترقيم دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع،( بيروت) ، ص 178 .

(53) سعد بن ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف القرشي الزهري و أبو إسحاق , فاتح العراق ومدائن كسرى , واحد الستة الذين عينهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه للخلافة , وأول من رمى بسهم في سبيل الله واحد العشرة المبشرين بالجنة , اسلم وهو ابن 17 سنة وشهد بدر وافتتح القادسية , ونزل ارض الكوفة فجعلها خططا لقبائل العرب , وظل واليا عليها مدة خلافة عمر بن الخطاب , واقره الخليفة عثمان زمنا ثم عزله , فعاد الى المدينة وبعدها فقد بصره , وتوفي في قصره , لمزيد من المعلومات ينظر : الزركلي , الاعلام , 3/87 .

(54) الواقدي ، المغازي ،تحقيق :مارسدن جونس ،ط3،دار الأعلمي،(بيروت،1989م) ، 1/ 11 ؛الطبري ، تاريخ الرسل ، 2/ 402- 403.

([55]) الشريف , احمد إبراهيم , مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول صلى الله عليه وسلم , دار الفكر العربي ,( بلا م , بلا سنة ) , ص353.

([56]) عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر الاسدي , صحابي قديم الإسلام , هاجر الى بلاد الحبشة , ثم الى المدينة , وكان من امراء السرايا , وهو صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم اخو زينب ام المؤمنين , قتل في معركة احد شهيدا فدفن هو والحمزة في قبر واحد , ينظر : الزركلي , الاعلام , 76/4 .

([57]) مولى هشام بن المغيرة المخزومي اسلم وحسن اسلامه واستشهد يوم بئر معونه، ابن سعد، الطبقات ، 102/4؛ ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري (ت 463هـ/1070م) ،الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل ،( بيروت، 1412 هـ - 1992 م)، 355/1.

([58]) ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت 597هـ/ 1200م ) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ،تحقيق : محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت 1412 هـ - 1992م) ، 3/ 91؛ المباركفوري ، الرحيق المختوم ، ص 180.

([59]) **بئر معونة** : بين ارض بني عامرة وحرة بني سليم وكلا البلدين لها اقرب وهو ماء لبني عامر بن صعصه وعندها كانت قصة الرجيع وهي حادثة قتل القراء من الصحابة على يد بني سليم حين استصرخهم عامر بن طفيل ولمزيد من التفاصيل ينظر .ابن هشام السيرة النبوية ، 184/2 ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 1 / 302 .

([60]) الواقدي ، المغازي ، 1/ 48 ؛ ابن هشام ، السيرة النبوية ،1/ 615.

([61]) سورة المائدة ، الاية 24.

([62]) **برك الغماد:** وهو مكان وراء مكة بخمس ليال من وراء الساحل مما يلي البحر وهو على ثمان ليال من مكة، وهو أقصى حجر باليمن , ياقوت الحموي، معجم البلدان ، 1/ 400.

([63]) الواقدي، المغازي ، 1/ 48 ؛ ابن هشام ، السيرة النبوية ، 1/ 615 ؛ ابن الاثير، أسد الغابة ، 5/ 242.

([64]) صبرا : هو ان يُمسك ثم يُرمى حتى يُقتل , أي يربط ويقتل , ينظر : الزمخشري , محمود بن عمر (ت 538هـ/1143م ) , الفائق في غريب الحديث , تحقيق : علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل ابراهيم, ط2 و دار المعرفة , ( بيروت , بلا سنة ) , 276/2.

([65]) الطبري ، جامع البيان في تأويل القرآن ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة ، (لام: 2000 م) ، 13/ 504.

([66]) خبيب بن عدي بن مالك بن عامر بن مجدعة الاوسي الانصاري شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم , واسر يوم الرجيع في السرية التي خرج فيها وكانوا عشرة رهط , ارسلهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم في سنة 3هـ , فباعوا خبيب فاشترى بنو الحارث بن عامر وقتلوه , لمزيد من المعلومات , ينظر: ابن حجر , الإصابة , 234/3 .

([67]) الحرضي , يحيى بن أبى بكر بن محمد بن يحيى العامري ( ت 893هـ/1487م) , بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير والشمائل ، دار صادر, ( بيروت ،لات) , 220/1.

([68]) الواقدي، المغازي، 1/ 4 ؛ ابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين(ت 751هـ/1350م) ، زاد المعاد في هدي خير العباد ، ط27،مؤسسة الرسالة، مكتبة المنار الإسلامية ، (الكويت ,بيروت, 1415هـ /1994م ) ، ص 155.

([69]) عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة وكان اسم عيينة حذيفة فأصابته لقوة فجحضت عيناه فسمي عيينة وكان يكنى أبا مالك شهد الفتح مسلما وهو من المؤلفة قلوبهم وكان من الاعراب الجفاة . ابن

سعد ،الجزء المتمم لطبقات الكبرى (الطبقة الرابعة من الصحابة ممن اسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك )، تحقيق: الدكتور عبد العزيز عبد الله سلوم ، مكتبة الصديق (الطائف ،1416هـ) ص550، ابن عبد البر ، الاستيعاب ، 1249/3.

(70) لقاح : وهي ذات اللبن من النوق , واللقحة هي الناقة من حين يسمن سنام ولدها , لايزال ذلك اسمها حتى تمضي لها سبعة اشهر ويفصل ولدها عند طلوح سهيل , ينظر: الزمخشري , الفائق في غريب الحديث, 328/3 .

(71) الواقدي، المغازي ، 2/ 538 ؛ ابن الجوزي، المنتظم ، 3/ 251– 252 ؛ ابن القيم الجوزية، زاد المعاد , ص248.

(72) **الحديبية:** الحديبية مكان قريب من مكة يقع في شمالها بمقدار ثلاثين ميلا تقريبًا، وهي قرية متوسطة سميت بالحديبية لشجرة حدباء كانت في ذلك الموضع وفيها مسجد الشجرة. ياقوت الحموي، معجم البلدان ، 2/ 229.

(73) الواقدي، المغازي ، ص228 ؛ الكلاعي ، أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان (ت634هـ/ 1336م) ، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء ، دار الكتب العلمية ,( بيروت، 1420 هـ) ، 1/ 464 .

(74) سورة الفتح،الايات،20–21.

(75) البلاذري، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال , (بيروت,1988م) ، ص32؛ الطبري ، تاريخ الرسل ، 3/ 9 ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ ، تحقيق: عبد الله القاضي،ط2، دار الكتب العلمية , (بيروت – لبنان، 1415هـ) ، 2/ 96.

(76) الطبري ، تاريخ الرسل ، 3/ 19 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، 2/ 102.

(77) **روضة خاخ** :وهو موضع بين الحرمين بالقرب من حمراء الأسد من المدينة ،وهو من حمى المدينة. ياقوت الحموي ،معجم البلدان،2/ 335 .

(78) الجارية هي سارة صاحبة كتاب حاطب بن ابي بلتعه فكانت مغنية نواحه وقدمت من مكة فوصلها الرسول ﷺحين شكت اليه الحاجه وقالت اني قد تركت النوح والغناء ثم رجعت الى مكة مرتدة وجعلت تتغنى بهجاء الرسول ﷺ فقتلها علي بن ابي طالب ﷺ، البلاذري ، جمل انساب الاشراف،361/1.

(79) حاطب بن ابي بلتعة بن عمرو بن عمير بن سلمه حليف الزبير بن العوام شهد بدر مسلما,الكلبي ،نسب معد واليمن،211/1 .

(80) **العقيصة** : كل خصلة عقيصة وجمعها عقائص والعقص اخذ خصلة من شعر فتلويها فتعقدها حتى يبقى فيها التواء ثم ترسلها ، الفراهيدي : أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد (ت170هـ / 786م ) ، العين ، تحقيق ، د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي ، دار مكتبة الهلال ، ( لا.م ، لا ت ) ، 1/ 127.

(81) ابن كثير، البداية والنهاية ، تحقيق: علي شيري ، دار إحياء التراث العربي ,(1408 هـ – 1988 م )، 4/ 284 ؛ الكاندهلوي، محمد يوسف بن محمد إلياس بن محمد إسماعيل(ت 1384هـ/1964م) ، حياة الصحابة ، حققه ، وضبط نصه ، وعلق عليه: الدكتور بشار عوّاد معروف ،الناشر: مؤسسة الرسالة (بيروت , لبنان1420 هـ – 1999م)، 3/ 153.

(82) الواقدي , فتوح الشام , 174/1–192.

(83) الواقدي , فتوح الشام , ج2/ص45–48 ؛ السفاريني ، شمس الدين أبو العون محمد بن احمد بن سالم (ت1188هـ /1774م)، لوامع الانوار البهية وصواطع الاسرار الاثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية ، ط2 ، مؤسسة الخافقين ،( دمشق 1402هـ – 1982م ) ، 347/2.

(84) لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية.

([85]) الواقدي , فتوح الشام , 2/79- 81 ؛ المقريزي ، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس ، تقي الدين المقريزي (ت 845هـ/1450م) , المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار دار الكتب العلمي،(بيروت1418هـ-1997م) ، 1/ 394.

([86])عبد الله بن سعد بن أبى سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وامه مهانه بنت جابر من الاشعريين مات بالرملة وهو في الصلاة وله صحبة روى عنه أبو الحصين الحجري . ابن سعد ، الجزء المتمم ، الطبقات الكبرى ،ص447.

([87]) ابن عبد الحكم ، عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري (ت257هـ/870م) ، فتوح مصر والمغرب ، مكتبة الثقافة الدينية. (بلا .م 1415 هـ) ،ص 102 -117 ؛ابن يونس ،تاريخ ابن يونس، 1/ 483 ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، 2/ 383.

([88]) **مدينة البهنسا:** هي مدينة بمصر من الصعيد الأدنى غربي النيل وهي بعيدة عن ضفة النيل، عامرة كبيرة القوت، وفيها مزار يزعمون أن المسيح وأمه أقاما به سبع سنين، ينسب إليها جماعة من أهل العلم، منهم: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد العطار البهنسيّ ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ص516.

([89]) لم اجد له ترجمة في المصادر لعله لم يكن من المشهورين في عصره.

([90]) الواقدي ، فتوح الشام ، 2/ 206.

([91]) **ضرار بن الأزور:** واسم الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة وكان فارسا، أسلم وروى عن النبي ﷺ، حديث اللقوح، وقاتل ضرار يوم اليمامة أشد القتال توفي في خلافة عمر بن الخطاب ؛ ابن الاثير , اسد الغابة , 52/3.

([92]) الواقدي، فتوح الشام ، 2/ 219.

([93]) المسيب بن نجيبة الفزاري: لم اجد له ترجمة في المصادر التاريخية.

([94]) الواقدي، فتوح الشام ، 2/ 220.

([95]) مسند الامام أحمد ،(11/ 25)،رقم الحديث 6486.

([96]) الرازي ، ابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (ت 327هـ/938م) ، تفسير ابن ابي حاتم ، تحقيق: أسعد محمد الطيب، ط3، ،مكتبة نزار مصطفى الباز , (السعودية, 1419 هـ) ، 6/ 1802 .

([97]) سورة التوبة، الاية 41 .

([98])مسند الامام احمد،39/ 230،رقم الحديث 23810؛ الطبري،جامع البيان، 19/ 319 ؛الرازي،تفسير ابن ابي حاتم،8/ 2659 .

([99]) سورة الفرقان ، الاية 74.

([100]) سورة النساء ، الاية 94.

([101]) ابن ابي شيبه ، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي ، ( ت 235هـ/849م ) ، مُصنف ابن أبي شيبة ، تحقيق: كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد (الرياض، 1409هـ) ، 12/ 377.

([102]) سورة النجم ، الايات،3-4.

([103]) ا ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ص162 ؛ ابن حجر ، الإصابة ، 6/ 160.

([104]) ابو نعيم الاصبهاني، معرفة الصحابة ، 5/ 2552؛ ابن منجوية ، رجال صحيح مسلم ، 2/ 269.

([105]) مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت 261هـ/874م) ، صحيح الامام مسلم ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الجيل، (بيروت ،لات) ، 1/ 66 رقم الحديث (187) .

([106]) صحيح الامام مسلم ، 1/ 169 ، رقم الحديث (623) .

([107]) صحيح الامام مسلم، 8/ 158 ، رقم الحديث (7308) .

([108]) مسند الامام احمد، 39/ 236 ، رقم الحديث (23814).

([109]) الثعلبي، أبو إسحاق احمد بن محمد بن إبراهيم(ت 427هـ/1035م) , الكشف والبيان عن تفسير القرآن , تحقيق : الامام ابي محمد بن عاشور , مراجعة وتدقيق : نظير الساعدي , دار احياء التراث العربي , ( بيروت , 1422هـ-2002م) ، 10/ 278.

## References:


The Holy Quran

Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abi Karam Muhammad al-Shaibani al-Jazari (d. 630 AH / 1232 AD)

1- Lion of the Forest, Investigated by: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmed Abdel-MawAllah, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1415 AH - 1994 AD)

2- Al-Kamel fi Al-Tarikh, investigation: Abdullah Al-Qadi, 2nd Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut - Lebanon, 1415 AH).

3- Al-Labbab fi Tahdhib Al-Ansab (Beirut, no Sunnah)

Al-Baladhari, Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Dawood, (died 279 AH/892 AD)

4- Sentences from Ansab al-Ashraf, investigated by: Suhail Zakkar and Riyad al-Zarkali, Dar al-Fikr, (Beirut - 1996 AD).

5- Fotouh Al-Buldan, Al-Hilal House and Library, (Beirut, 1988 AD)

Al-Thalabi, Abu Ishaq Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim, (d. 427 AH/1035 AD)

6- Revealing and clarifying the interpretation of the Qur'an, investigated by: Imam Abi Muhammad bin Ashour, revised and audited by: Professor Nazeer Al-Saadi, (House of Revival of Arab Heritage, (Beirut -, 1422, AH - 2002 AD) Ibn Hibban, Abu Hatim, Muhammad bin Hibban bin Ahmed bin Habban bin Muadh bin Ma'bad Al-Busti (d. 354 AH / 965 AD)

7- Al-Thiqat, printed with the subsidy of the Ministry of Education of the Indian High Government, monitored by: Muhammad Abd al-Mu`id Khan, Department of Ottoman Knowledge, Hyderabad Deccan, (India - 1973).

8- Famous scholars of the regions, investigation: Marzouk Ali Ibrahim, Dar Al-Wafaa for printing, publishing and distribution, (Mansoura 1411 AH - 1991 AD)

Ibn Hajar, Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH / 1454 AD)

9- The injury in distinguishing the companions, investigation: Hajar Center for Research, (Dar Hajar, no. T)

Al-Harady, Yahya bin Abi Bakr bin Muhammad bin Yahya Al-Amiri (d. 893 AH / 1487 AD)

10- The joy of the forums and for the sake of analogies in summarizing miracles, biographies and merits, Dar Sader, (Beirut, Lat)

Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al Shaibani (d. 241 AH/855 AD)

11- Musnad of Imam Ahmad, investigated by Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid, (Al-Resala Foundation, 2001 AD)

Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad (d. 597 AH / 1200 AD)

12- Al-Muntazith fi History of Kings and Nations, investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya (Beirut 1412 AH - 1992 AD)

Ibn Khalifa, Abu Amr Khalifa bin Khayat bin Khalifa Al Shaibani (d. 240 AH / 854 AD)

13- Al-Tabaqat, Investigation: Dr. Sohail Zakkar, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, (L-1993 AD)
Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi, (died 748 AH / 1347 AD)
14- Biography of the Flags of the Nobles, investigation: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, 3rd edition, (Al-Resala Foundation, 1405 AH / 1985 AD)
Al-Razi, Ibn Abi Hatim Abu Muhammad Abdul Rahman bin Muhammad bin Idris (died 327 AH / 938 AD)
15- Tafsir of Ibn Abi Hatim, investigation: Asaad Muhammad Al-Tayeb, 3rd edition, Nizar Mustafa Al-Baz Library - (Saudi Arabia-1419 AH)
Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Omar (died 538 AH / 1143 AD)
16 - Al-Fayez fi Gharib Al-Hadith, Investigated by: Ali Muhammad Al-Bajawi and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, 2nd Edition and Dar Al-Maarifa, (Beirut, without Sunnah)
Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Manea (d. 230 AH / 844 AD)
17- The Complementary Part of the Tabaqat al-Kubra (the fourth layer of the Companions who embraced Islam at the conquest of Mecca and afterwards), achieved by Dr. Abdul Aziz Abdullah Salloum, Al-Siddiq Library (Al-Taif, 1416 AH)
18- Al-Tabaqat Al-Kubra, Investigation: Muhammad Abdel-Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut - 1990 AD)
Al-Safarini, Shams Al-Din Abu Al-Awn Muhammad bin Ahmed bin Salem (d. 1188 AH / 1774 AD)
19- The luminaries of the splendid lights and the intermediaries of the archaeological secrets to explain the shining pearl in the contract of the sick band, 2nd floor, Al-Khafiqin Foundation, (Damascus 1402 AH _ 1982 AD)
Al-Samani, Abu Saad Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi Al-Marwazi (d. 562 AH / 1166 AD)
20- Genealogy, achieved by: Abd al-Rahman bin Yahya al-Mualami al-Yamani, Council of the Ottoman Department of Knowledge, Hyderabad, (India - 1962 AD)
Al-Suhaili, Abu Al-Qasim Abdul Rahman bin Abdullah bin Ahmed (d. 581 AH / 1185 AD)
21- Al-Rawd Al-Anf in Explanation of the Biography of the Prophet by Ibn Hisham, Investigated by: Omar Abdel Salam Al-Salami, 1st Edition, Arab Heritage Revival House, (Beirut, 2000 AD)
Ibn Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim bin Othman bin Khawasti al-Absi (d. 235 AH / 849 AD)
22- The Workbook of Ibn Abi Shaybah, investigated by: Kamal Youssef Al-Hout, Al-Rushd Library (Riyadh, 1409 AH)
Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir (d. 310 AH / 922 AD)
23- The History of the Messengers and Kings, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut, 1407).
24- Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, investigated by: Ahmed Muhammad Shakir, Al-Risala Foundation, (Lam: 2000 AD)
Ibn Abd al-Bar, Abu Omar Yusuf ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Abd al-Bar ibn Asim al-Nimri (463AH/1070AD)
25- Assimilation in the Knowledge of the Companions, achieved by: Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Jeel, (Beirut, 1412 AH - 1992 AD)
Ibn Abdul-Hakam, Abd al-Rahman bin Abdullah bin Abdul-Hakam al-Masri (d. 257 AH/870 AD)
26- Fattouh Egypt and Morocco, Library of Religious Culture, (No. AD 1415 AH)
Al-Farahidi: Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmed, (d. 170 AH / 786 AD)
27- Al-Ain, investigation, d. Mahdi Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal Library House, (No. M, No, T)

Ibn Qani', Abu al-Husayn Abd al-Baqi Ibn Qani' Ibn Marzuq Ibn Wathiq al-Baghdadi (d. 351 AH / 962 AD)
28- Dictionary of the Companions, investigation: Salah bin Salem Al-Misrati, Al-Ghuraba Archaeological Library (Al-Madina Al-Munawwarah, 1418 AD)
Ibn Qutayba, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim al-Dinuri, (d. 276 AH / 889 AD),
29- Knowledge, Investigation: Tharwat Okasha, 2nd Edition, The Egyptian General Book Organization, (Cairo 1992 AD)
Ibn Qayyim al-Jawziyah, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayoub ibn Saad Shams al-Din, (d. 751 AH/1350 AD)
30- Zad Al-Ma'ad fi Hade Khair Al-Abbad, 27th edition, Al-Resala Foundation, Beirut - Al-Manar Islamic Library, (Kuwait, 1415 AH / 1994 AD)
Ibn al-Kalbi, Abu al-Mundhir Hisham ibn Muhammad ibn al-Sa'ib, (d. 204 AH/819 AD)
31- Nabis Maad and Al-Yaman Al-Kabeer, investigated by: Dr. Naji Hassan, The World of Books, The Arab Renaissance Library, (Lam - 1988 AD)
Ibn Katheer, Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri Al-Dimashqi (d. 774 AH / 1372 AD)
32- The Beginning and the End, investigated by: Ali Sherry, (House of the Revival of Arab Heritage, 1408 A.H. - 1988 A.D.)
33- Completing in Jarh wa Ta'deel and knowing the trustworthy, the weak and the unknown, investigated by: Dr. Shadi bin Muhammad bin Salem Al Numan, (Yemen, 1432 AH - 2011 AD)
Al-Kala'i, Abu Al-Rabee' Suleiman bin Musa bin Salem bin Hassan Al-Hamiri (d. 634 AH / 1336 AD)
34- Being satisfied with what it included from the memorials of the Messenger of Allah ﷺ and the Three Caliphs, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut, 1420 AH).
Al-Mazi, Abu Al-Hajjaj Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf (died 742 AH / 1341 AD)
35- Refinement of perfection in the names of men, achieved by: Bashar Awad Maarouf, Foundation of the Message, (Beirut, 1400 AH / 1980 AD)
Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Naysaburi, (d. 261 AH/874 AD)
36- Sahih al-Imam Muslim, investigation: a group of investigators, Dar al-Jeel, (Beirut, Lat).
Al-Maqrizi, Ahmed bin Ali bin Abdul Qadir, Abu Al-Abbas, Taqi Al-Din Al-Maqrizi (d. 845 AH / 1450 AD)
37- Exhortations and Thoughts in Remembrance of Plans and Effects, Dar Al-Kutub Al-Alami, (Beirut, 1418 AH / 1997 AD)
Ibn Manjuyah, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ibrahim (d. 428 AH/1036 AD)
38- Men of Sahih Muslim, investigation: Abdullah Al-Laithi, publisher: Dar Al-Maarifa, (Beirut, 1407 AD)
Ibn Mandah, Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq bin Muhammad bin Yahya al-Abdi (d. 395 AH/1004 AD)
39- Opening the door on nicknames and titles, investigated by: Abu Qutaiba Nazar Muhammad Al-Faryabi, Al-Kawthar Library, Saudi Arabia, (Riyadh, 1417 AH - 1996 AD)
Abu Naim Al-Asbahani, Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran, (died 430 AH/1038 AD)
40- Ornament of the Guardians and the Classes of the Righteous, House of Happiness, (Egypt, 1394 AH - 1974 AD)
41- Knowing the Companions, Investigated by: Adel bin Youssef Al-Azzazi, Al-Watan Publishing House, (Riyadh, 1419 AH - 1998 AD)
Ibn Hisham, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Abd al-Malik ibn Hisham ibn Ayyub al-Himyari (d. 213 AH / 828 AD)
42- Biography of the Prophet, achieved by: Mustafa Al-Sakka, Ibrahim Al-Abyari and Abdel Hafeez Al-Shalabi, 2nd Edition, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press Company, (Egypt, 1955 AD)

Abu al-Wafa', Nasr Ibn al-Sheikh Nasr Younis al-Wafa'i al-Hurayni (d. 1291 AH / 1874 AD)
43- Al-Matla' Al-Nasiriyah fi Al-Usul Al-Khattiyah, investigated by Dr. Taha Abdel-Maqsoud, Al-Sunnah Library, (Cairo, 1426 AH - 2005 AD)
Al-Waqidi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Waqid Al-Sahmi Al-Aslami (d. 207 AH/822 AD)
44- Al-Maghazi, Investigation: Marsden Jones, 3rd Edition, Dar Al-Alamy, (Beirut, 1989).
45- Fattouh al-Sham, i 1, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Balam M., 1417 A.H., 1997 A.D.)
Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi (d. 626 AH / 1228 AD)
46- Dictionary of Countries, 2nd Edition, Dar Sader, (Beirut, 1995 AD)
Ibn Yunus, Abu Saeed Abdul Rahman bin Ahmed bin Younis Al-Sadafi (d. 347 AH / 958 AD)
47- Tarikh Ibn Yunis al-Masry, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut 1421 AH / 2000 AD)
References
Al-Zarkali, Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Dimashqi, (died 1396 AH / 1976 AD)
48- Al-Alam, 15th Edition, House of Science for Millions, (2002 AD) Al-Sharif, Ahmed Ibrahim
49- Makkah and Madinah in the Pre-Islamic Period and the era of the Messenger, may Allah bless him and grant him peace, Arab Thought House, (Without AD, without Sunnah) Al-Suyani, Abu Omar, Muhammad bin Hamad
50- Al-Sahih from Hadiths of the Prophet's Biography, Madar Al-Watan Publishing, (No. AD 1432 AH - 2011 AD)
Al-Kandhlawi, Muhammad Yusuf bin Muhammad Elias bin Muhammad Ismail (d. 1384 AH / 1964 AD)

51- The Life of the Companions, edited, edited and commented on: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Publisher: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, (Beirut - Lebanon 1420 AH - 1999 AD)
Al-Mubar Kfoury, Safi Al-Rahman
52- The Sealed Nectar, Dar Al-Hilal - the same edition and numbering as Dar Al-Wafaa for printing, publishing and distribution, (Beirut)

Ahmed , Moayed Musa

53-The great companion Thamama bin Athal , his biography and itsimpact on Islamic

history ,Tikrit University Journal of Human Sciences , Volume 27 , Issue 12 , (Iraq ,

1442 AH – 2020 AD)